



حماية المدنيين

1-7 تموز 2009

آخر التطورات منذ يوم الثلاثاء 30 من حزيران 2009

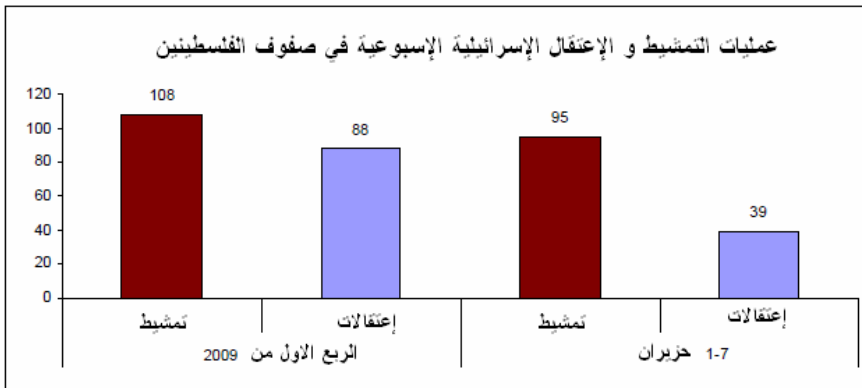
يصادف التاسع من تموز الذكرى السنوية الخامسة لقرار محكمة العدل الدولية الذي ينص على أن بناء إسرائيل للجدار داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة يخالف التزاماتها بموجب القانون الدولي.

مقتطفات من تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) القادم حول تأثير الجدار موجودة على موقع (أوتشا) الإلكتروني : www.ochaopt.org

الضفة الغربية

انخفاض حاد في عدد الضحايا الفلسطينيين.

خلال أسبوع ، جرحت القوات الإسرائيلية سبعة فلسطينيين في الضفة الغربية – ما يقارب ثلث المعدل الأسبوعي لعدد الإصابات الفلسطينية في الربع الأول من عام 2009. وقعت جميع الإصابات ما عدا واحد بالقرب من حواجز في المحافظات التالية: الخليل، أريحا و نابلس . وقع أخطر حادث في الأول من تموز عندما جرح أربعة فلسطينيين بينهم ثلاثة أطفال بين حاجز تبوح و مفترق بيتا على شارع رقم 60. أطلق الجيش الإسرائيلي النار بعد إدعاءه إلقاء حجارة على مركبه إسرائيلية. تم نفي هذا الإدعاء من مصادر فلسطينية. نقلت جميع الإصابات للمستشفى من أجل تلقي العلاج .



للأسبوع الثالث على التوالي، جرح عدد أكبر من قوات الأمن الإسرائيلي مقارنة بعدد الجرحى الفلسطينيين في المظاهرات ضد الجدار في قرى نعلين و بلعين (رام الله) : جرح فلسطيني، و ثلاثة جنود من حرس الحدود ، و ناشطي سلام دوليين. أصيب في الأسابيع الثلاثة الأخيرة 12 جندي إسرائيلي بإصابات طفيفة في المظاهرات ضد الجدار.

شهد هذا الأسبوع انخفاض في عمليات التمشيط و الاعتقال الإسرائيلية في الضفة الغربية، إن معدل عمليات التمشيط و اعتقالات الجيش الإسرائيلي للفلسطينيين هي 14% و 56% على التوالي أقل من المعدل الأسبوعي في الربع الأول من عام 2009.

إضافة لذلك، اعتقلت قوات الأمن الفلسطينية 42 فلسطينيا خلال 22 عملية تمشيط ، معظمها في شمال الضفة الغربية بتهمة الانتماء لحركة حماس. هذا الرقم أقل بنسبة 30% حيث كان عدد المعتقلين 60 معتقلا فلسطينيا



مزيد من سكان شرق القدس و المنطقة ج تحت خطر التهجير.

هذا الأسبوع، وزعت بلدية القدس سبعة أوامر هدم بحق مباني سكنية بنيت بدون ترخيص في حي سلوان. في حي بيت حنينا، هدم فلسطيني غرفة في منزله بعد تلقيه أمر هدم من بلدية القدس. هذا أثر على حياة ستة أشخاص.

في نفس السياق، وزعت الإدارة المدنية الإسرائيلية عشر أوامر وقف بناء التي تعتبر خطوة قبل إصدار أوامر الهدم في المنطقة ج من بلدة إذنا (محافظة الخليل). تشمل الأبنية المهددة ببيتين يضمنان 13 فرد بينهم 9 أطفال، و مصنع يشغل 10 أشخاص. في مدينة الخضر (محافظة بيت لحم)، أصدرت الإدارة المدنية الإسرائيلية 9 أوامر هدم بحق 5 منازل تضم 35 شخصا بينهم 21 طفل و 4 أحواض مياه. خلال الستة أشهر الأولى من عام 2009، هدمت السلطات الإسرائيلية 150 منشأة في المنطقة ج، معظمها في التجمعات البدوية في غور الأردن ، و 38 منشأة في شرق القدس.

الإحداث المتعلقة بالمستوطنين

خلال فترة التقرير، تم الإبلاغ عن عشر أحداث تتعلق بعنف المستوطنين في الضفة الغربية، معظمها يتركز في المنطقة الشمالية. لم تسفر أي منها عن إصابات في صفوف الفلسطينيين. عدد الإحداث أعلى من المعدل الأسبوعي بسبعة حوادث خلال أول ستة أشهر من عام 2009. هذا الأسبوع ، جرحت مستوطنة إسرائيلية بالقرب من قرية حارث (محافظة قلقيلية) خلال عمليات رشق حجارة فلسطينية. في أحد الأحداث ، في السادس من تموز، أشعل مستوطن إسرائيلي من مستوطنة براخا النار في عشر دونمات في أراضي تعود لفلسطينيين من قرية عراق برعين (محافظة نابلس) . في اليوم التالي ، جرف المستوطنون 16 دونم من الأراضي الزراعية الفلسطينية في نفس القرية. خلال الثلاثة أسابيع الأخيرة، نصب مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة أفني هيفيز خيام في منطقة غرب كفر اللباد (محافظة طولكرم) في محاولة لبناء موقع استيطاني جديد على أرض جرفتها السلطات الإسرائيلية في عام 2005. اعتدى المستوطنون جسديا على مجموعة من نشطاء السلام الفلسطينيين و الإسرائيليين المتظاهرين ضد ممارسات المستوطنين. أبلغ المزارعون و الرعاة العاملون بالمنطقة عن تحرشات دائمة من قبل المستوطنين الإسرائيليين.

توسع المستوطنات الإسرائيلية.

المستوطنون في يورتين اللتين من المخطط أن تخليهما السلطات الإسرائيلية بحسب الإعلام الإسرائيلي، توسعتا خلال فترة التقرير. في محافظة قلقيلية ، بنى المستوطنون من بؤرة حافات جلعاد منشأتين على أرض تعود لمزارعين فلسطينيين من قرية فرعطة. في محافظة الخليل، جرف المستوطنون من بؤرة أفيجيال حوالي 20 دونم من أراضي قرية أم فقره . و أضافوا ثلاث قاطرات. تكرر سيناريو توسع البؤر الاستيطانية و الإعلان عن عمليات إخلاء باستمرار. البؤر الاستيطانية غير قانونية بناء على القانون الدولي الإنساني و القانون الإسرائيلي.

حركة المرور في الضفة الغربية.

أحرقت 10 دونمات في منطقة خلف الجدار لفلسطينيين من منطقة زعيتا. بقيت أسباب الحريق غير معروفة. تم تأخير فرقة الإطفاء لحوالي ساعة على البوابة الزراعية رقم 564 ، على الرغم من التنسيق بين الارتباط الفلسطيني و الإسرائيلي.

قطاع غزة

مقتل طفلة في السابعة عشرة من العمر في المواجهات.

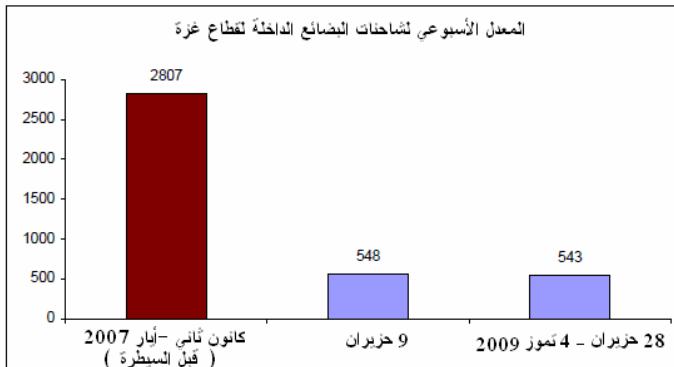
هذا الأسبوع، اندلعت مواجهات بين قوات الجيش الإسرائيلي المتمركز على السياج الفاصل و عناصر فلسطينية مسلحة من مخيم البريج ، قتلت فتاة فلسطينية في السابعة عشرة من العمر و جرح أربعة من أفراد عائلتها عندما أصابت قذيفة دبابة إسرائيلية بيتها . جرح أيضا فلسطينيان آخران بينهم طفل في الثالثة من العمر. عندما أطلق مسلحون فلسطينيون قذيفة هاون أصابت منزلهم شرقي دير البلح. أطلق مسلحون فلسطينيون أكثر من 15 قذيفة هاون من بينها 6 قذائف سقطت داخل قطاع غزة. لم يبلغ عن أي إصابات في الجانب الإسرائيلي.

تواصل القوات الإسرائيلية فرض قيود المرور على مناطق الصيد التي تقع خلف نطاق ثلاثة أميال بحرية من شاطئ غزة و المناطق الزراعية على الحدود مع إسرائيل. هذا الأسبوع، لم يسجل وقوع إصابات بسبب قيود العبور.

إصابات أخرى.

قتل ثلاثة فلسطينيين و جرح اثنان آخران في حوادث متفرقة، من بينها نزاعات عائلية، إطلاق نار عن طريق الخطأ خلال تمارين عسكرية ، و انهيار نفق.

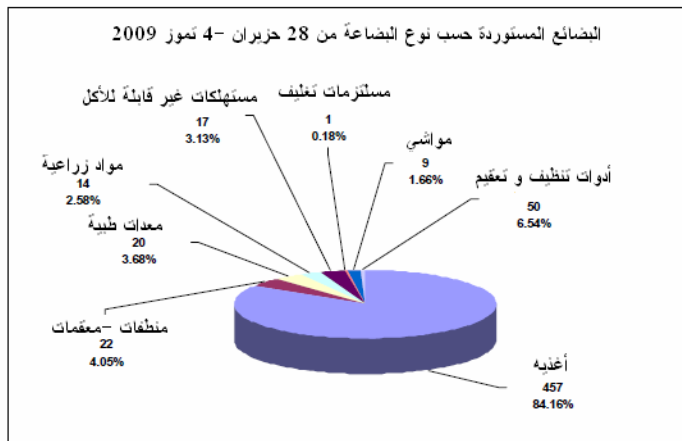
المعدل الأسبوعي للواردات بقي أقل من المطلوب (28 حزيران – 4 تموز 2009)



ما زالت القيود الإسرائيلية المفروضة على الصادرات و الواردات من و إلى قطاع غزة تواصل التأثير على أوضاع غزة المعيشية.

هذا الأسبوع، دخل إلى قطاع غزة ما مجموعه 543 شاحنة محملة بالبضائع. أقل بما نسبته 27% من المعدل الأسبوعي خلال الخمسة أشهر الأولى من عام 2007، قبل استيلاء حركة حماس على السلطة، لكن تقريبا نفس المعدل الأسبوعي من حزيران 2009.

ما زال دخول البضائع الأساسية بما فيها مواد إعادة البناء و قطع الغيار لمشاريع المياه و الصرف الصحي و المواد الصناعية و الزراعية محظورا من الدخول أو مقتصرًا على كميات محدودة.





زيادة في واردات غاز الطبخ، لكنها بقيت محدودة (28 حزيران – 4 تموز 2009)

ارتفعت صادرات غاز الطبخ هذا الأسبوع بما مجموعه 852 طن ، أعلى بنسبة 43% من المعدل الأسبوعي في الأسابيع الثلاثة الماضية. بناء على مؤسسة أصحاب محطات الغاز في قطاع غزة ، فإن هذه الكمية تمثل أقل من نصف كمية الاحتياجات المقدرة أسبوعياً، على الرغم من أن تزويد غاز الطبخ ما يزال بكميات قليلة ، إلا انه متوفر في السوق العامة.

انقطاعات طويلة للكهرباء في حرارة الصيف

استمراراً للتوجه الذي بدأ في بداية عام 2009 ، كانت كمية الوقود الصناعي التي سمحت بإدخالها إسرائيل لغزة تساوي حوالي 70% من احتياجات الوقود الأسبوعية اللازمة لتشغيل محطة الطاقة. بناء على شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة ، فإن 90% من سكان قطاع غزة يعانون من انقطاعات يومية للكهرباء تستمر من 6-8 ساعات. تعود هذه زيادة عن معدل 4-5 ساعات يومياً. بسبب الاستهلاك العالي لاستخدام مكيفات الهواء في حرارة الصيف. بقي 10% من سكان قطاع غزة المتواجدين بشكل رئيسي في منطقة جباليا، بيت لاهيا و شرق خان يونس و مناطق في مدينة غزة بدون كهرباء منذ بداية عملية الرصاص المصبوب الإسرائيلية في أواخر كانون أول عام 2008. ما زالت قطع الغيار الضرورية لوصل هؤلاء السكان بشبكة الكهرباء محظورة من الدخول إلى القطاع .

لنص بالغة الانكليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2009_07_07_english.pdf

النسخة بالغة الانكليزية هي الملزمة